

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح463

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:01](#)

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا به - [00:00:28](#)

اه ارحب في مطلعته بكم وبضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فمرحبا بكم - [00:00:42](#)

الشيخ واهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما المعنى المراد في قول الله تعالى في سورة البقرة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - [00:00:52](#)

ومن المقصود بذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي البخاري من طريق ابي اسحاق السبيعي قال سمعت البراء عن ابن عازب - [00:01:12](#)

قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم علم الله امنكم - [00:01:34](#)

كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم بمعنى انهم في اول الامر منعوا من اتيان النساء في رمضان في تفسير ابن كثير حديث البراء المذكور لكنه بابط من ذلك قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

اذا كان الرجل صائما فنام قبل ان يفطر قبل ان يفطر لم يأكل الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما وكان يومه ذلك يعمل قبل ان يفطر يعمل في ارضه - [00:02:30](#)

فلما حضر الافطار اتي امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأتها نائما قالت هيبة لك انمت منتصف النهار غشي عليه - [00:02:54](#)

اوشي عليه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:03:20](#)

ففرحوا بها فرحا شديدا كانوا اذا نام الانسان قبل ان يأكل قد كان صائما لا يحل له ان يطأ النساء ولا يحل له ان يأكل الى مثلها قيس بن صرمة كان يعمل في - [00:03:40](#)

اه نخله حائطه فلما جاء الفطور سأل زوجته عندك طعام؟ قالت لا وذهبت انطلقت تبحث له عن الطعام لما جاء وجاءت وجدته نائما وتعبان من العمل طول النهار جاء لانه صائم - [00:04:00](#)

فكانت خيبة لك ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم واذن بالاكل والشرب حتى يتبين الليل كله حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:04:28](#)

قال ففرحوا بها فرحا شديدا والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم صيام جزء من شهر شعبان؟ حفظكم الله جاء عنه عليه الصلاة والسلام في البخاري وغيره - [00:04:48](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر نقول لا يصوم ثم رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان منه في شعبان وجاء عنها انه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان كله لان عائشة لما حكمت - 00:05:22

لانه يصومه كله. نظرت الى المدة التي لم يفطر فيها فغلب على ظنه انه ما والا في قولها وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان يدل على انه يفطر من شعبان ما يفطر لكنه يصوم - 00:05:46

ويكثر من الصيام في شعبان حيث يراه الرائي والناظر كانه يصومه كله احسن الله اليكم يقول السائل في سؤاله او سائلة بالاحرى اه علي خمسة ايام من رمضان قبل الماضي - 00:06:08

فاذا صمت الايام كيف اكفر عنها القضاء قضاء رمضان واجب يجب قضاء رمضان الاصل ان يقضى قبل رمضان الثاني فاذا اخره المسلم او المسلمة افطر لعذر ثم اخره او لغير عذر ثم تاب - 00:06:27

فانه حينئذ يلزمه القضاء واذا فاته رمضان او مر عليه رمضان ثان فكثير من اهل العلم يلزمه بالطعام عن كل يوم مسكين. بعذر او بدون عذر بعذر او بدون عذر - 00:06:53

ولكن الصحيح المنصوص عليه في كتاب الله جل وعلا عدة من ايام اخر ولم يذكر معه اطعام من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ان يعني فافطر عدة من ايام اخر - 00:07:11

ولم يذكر مع هذه العدة اطعام ولا غيره وان كان القول الاخر معتبر عليه جمع من الصحابة واهل العلم لكن الدليل يدل على انه لا شيء عليه لانه لم يذكر في القرآن الا القضاء - 00:07:32

وهذا مذكور في صحيح البخاري والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الامام في رمضان يقوم لصلاة التراويح مباشرة بعد صلاة العشاء فكيف نصلي الراتبة الرواتب الاثنتا عشرة ركعة - 00:07:50

في اليوم والليلة من اهم النوافل وهي متعلقة بالفريضة مكملتها وعلى هذا ينبغي ان تقدم على غيرها من النوافل مريضة ثم الراتبة ثم التراويح ثم الوتر على كل حال اذا كان الامام - 00:08:13

اذا كان الامام يصلي الفريضة ثم يشرع في التراويح قبل الراتبة فينبغي ان تذكر الرواتب قبل التراويح وتقدم عليها لكن اذا كان هذا ديدنه هذا صنيعه عليه ان يصلي الفريضة - 00:08:36

ثم يأتي بالاذكار التي بعدها ثم يصلي الراتبة ثم يلحق بامامه ولا ولكن المطلوب من الامام من يرفق بالمأموم ويمكنه من اذكاره وما يطلب منه من مكملات الفريضة الراتبة ثم بعد ذلك - 00:09:05

يمكن المأموم ان يدخل في التراويح من اولها ليكتب له قيام ليلة وبعض الائمة هداهم الله تجده والمسألة يسيرة يعني لو تأخر في كل تسليما نصف دقيقة ادرك الناس تكبيرته من اولها - 00:09:29

تكبيرة الاحرام في هذه التراويح وحصل على الاجر المرتب على ذلك ان شاء الله تعالى ولا يفوت شيء ولله الحمد على خير والله اعلم احسن الله اليكم. امرأة كانت حاملا ووضعت طفلتها قبل رمضان بشهر - 00:09:52

وقد طهرت من النفاس بعد عشرين يوما من ولادتها قبل رمضان بعشرة ايام وصامت رمضان مع انه كان ينزل منها احيانا بعض قطرات يسيرة من الدم ولكنه لا يشبه دم الحيض وكان يأتي احيانا في نهار رمضان - 00:10:16

واحيانا في ليله ولكنها لم تكن تفطر هذه الايام وتريد ان تعرف حكم الصيام وما الكفارة مع العلم ان الايام كانت متفرقة اربعة في اول الشهر وستة في اخره فهل عليها قضاء هذه الايام - 00:10:37

النفاس مدته اربعون يوما هذا اكثره ولا حد لاقله عند اهل العلم متى طهرت النفساء فانها يلزمها ان تصوم او تصلي وهذه السائلة طهرت لمدة عشرين يوما وذلك قبل دخول رمضان بعشرة ايام - 00:10:59

وصامت رمضان بعد ان طهرت رأت الطهر كان ينزل منها كما تقول احيانا بعض قطرات يسيرة من الدم ولكنه لا يشبه دم الحيض وكان يكون ذلك احيانا في نهار رمضان وحيانا في ليله. على كل حال هذا ليس بشيء - 00:11:28

انما هو فساد لا يضرها تصوم وتصلي ما لم تنزل عليها الدورة المعتبرة عند في وقتها وفي تمييزها في لونه في لون الدم فانه يلزمه حينئذ ان تجلس للحيض والنفاس امره انتهى - [00:11:51](#)

وما بين ذلك من سفرة او كدرة او قطرات يسيرة فان هذا لا يعتبر لا نفاسا ولا حيضا فتصوم معه وتصلي يقول الامام الترمذي في جامعه قد اجمع اهل العلم - [00:12:13](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النفاء تدعو الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل سلو وتصلي وهذه رأت الطهر قبل - [00:12:31](#)

الاربعين بل رآته في العشرين وحينئذ عليها ان تطهر وتصوم وتصلي وتنتظر الى ان يأتي وقت العادة عندها العادة ثم تجلس من اجلها والنفاس قد انتهى امره والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم. هذه سائلة تقول انها بلغت في سن مبكرة - [00:12:49](#)

وانها لم تكن تعرف شيئا عن هذا الموضوع وانها كانت تفطر في نهار رمضان مع من هم اصغر منها يقول كنت اصلي وقت الحيض جاهلة بالحكم وسؤالي ما هو الواجب علي الان فعلة - [00:13:20](#)

هذه البنت الصغيرة التي بلغت وهي لا تعلم من علامات البلوغ ولا تظن انها تبلغ الا بالسنة هذه اذا جازمت بانها بلغت الحيض مثلا فانها يلزمها ان تصوم وتصلي تصوم وتصلي - [00:13:43](#)

وتكون في حكم الكبار فاذا جاءت العادة وجب عليها الفطر وتقضي ما افطرته واما الصلاة فلا تقضيها كانت الحائض النبي عليه الصلاة والسلام تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حينئذ اذا تركت شيئا من الصيام - [00:14:08](#)

بعد بلوغها او تركت شيئا من الصلاة بعد بلوغها انه يلزمها قضاؤها انه يلزمها قضاء ذلك لانها مكلفة الواجب عليها ان تعرف ما تركته من الصلوات وما افطرته من ايام - [00:14:32](#)

صومها وعليها ان تأتي بذلك نقضي هذا كله واما الصلاة في وقت الحيض ولا قضاء عليها والله اعلم احسن الله اليكم ايضا سائلة اخرى تقول انها افطرت في رمضان ستة ايام وهي الايام التي انتهت فيها العادة - [00:14:55](#)

وذلك قبل خمس عشرة سنة تقريبا وانها لم تقضها الى الان حيث انها كانت تخجل ولا تريد احدا آآ ان يدري بان الدورة جاءت تقول الان ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:19](#)

اه تحصي ما افطرته بعد بلوغها وهي تقول ستة ايام انا ولم تقضيها فعليها ان تقضي هذه الستة الايام فقط من تصدقت مع القضاء مع كل يوم مسكينا كما يقول به جمع غفير من اهل العلم - [00:15:40](#)

هو احوط ان تركته فلا شيء عليها الاطعام ولا في الصيام لابد منه الله اليكم. سائل اه يسأل يقول اريد ان في الاية الكريمة ثم اتموا الصيام الى الليل يبدو انها سائلة تقول ان زوجها يرفض الافطار الا بعد ان يصلي المغرب - [00:16:05](#)

ويتأكد ان الشمس غابت تماما اه تقول انها تقول له افطر فيقول الله امرنا الى الليل ما حكم فعله فضيلة الشيخ في الحديث الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:16:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم افطار الصائم واما تأخير الفطر الى ما بعد صلاة المغرب فهو خلاف السنة - [00:16:50](#)

السنة تعجيل الفطر وتأخير اه تأخير السحور هذه السنة مخالفة بعض الطوائف التي لا تفطر حتى تشتبك النجوم مثل هذا مخالفة للسنة وصيامه صحيح يعني لو ما افطر الا بعد صلاة المغرب صيامه صحيح - [00:17:14](#)

لكن خلاف السنة السنة تعجيل الفطر بمجرد ما يتحقق غروب الشمس فانه يفطر هذه هي السنة والاكمل نعم ويثبت ذلك للصائم بسماع اذان المغرب من الثقة يعني اذا كان المؤذن ثقة واذانه مضطرب في الوقت - [00:17:38](#)

احسن الله اليكم. يقول ما هي كفارة الجماع في نهار رمضان؟ وهل يجوز ان للجمعيات الخيرية ام اعطي قيمتها ماديا لشخص كفارة الجماع في نهار رمضان كما جاء في حديث الاعرابي في صحيح البخاري وغيره - [00:18:02](#)

عتق رقبة من لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد من لم يستطع ويطعم ستين مسكينا هذه كفارة في نهار رمضان في

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بين قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#) اذ جاءه رجل قال يا رسول الله هلكت في رواية واهلكت قال وما لك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها - [00:18:58](#) قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجدوا اطعام ستين مسكينا؟ قال لا قال وبين نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق - [00:19:20](#) فيه تمر والعرق المكتل وقال اين السائل فقال انا قال خذها خذها فتصدق به قال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله والله ما بين لابتيها تريد الحرطين اهل بيت - [00:19:42](#) افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال اطعمه اهلك هل تثبت فليثبت الاطعام في ذمته حيث لم يجد سائر الكفارات والديون يجد ثم يطعم - [00:20:03](#) وهذا هو المتجه وكونه امره ان يطعم هذا المقتل وهذا العرق على اهله لقضاء حاجتهم في الوقت ثم بعد ذلك آآ يطعم ما في ذمته من الكفارة وبعضهم يقول انه - [00:20:30](#) وهذا مكتفيا به ولا يلزمه غيره ولكن الاقعد انه ان لم يستطع ان يصومه يعتق او ان يصوم شهرين متتابعين يلزمه الكفارة في ذمته حتى يتيسر له ذلك غيرها من الديون والكفارات والله اعلم - [00:20:52](#) احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - [00:21:18](#) عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لمعاليه وشكر لكم ونفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - [00:21:32](#) برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد - [00:21:51](#)